والذكر هنا ذكر القلب ومصدره بضم الذال وفيه بهذا الكلام على قلة مبالاته بالحرب واشتياقه الى محبوبته
في حال اختلاف الرماح بينهم بالطعن والحباب بكسر المهملة كانه مصدر حاببته ويجوز ان يكون جمع الحب
وانما جمعه لاختلاف احواله فيه وروي جنابك بالجيم والنون اي من ناحيتك ومعنى البيت الاخير
ان كان ما بي سحر فلي عذر في هواي لان من سحر يحب وان كان داء غير السحر فالعذر لي لاني فتنت
فيه لتعرضي لك وفكري في محاسنك والدلالة على ان عذري موضع فلي عذر ما قابله من قولك
فلك العذر وانشد * وما راعني الا يسير بشرطه *
قال العيني لم ينسب قائله وتمامه * وعهدي به فينا يفش بكير *
قوله وما راعني فعل ماض ويسير فعل مضارع من السير وقع فاعله لراعني بتقدير ان المصدرية
اي وما راعني الا ان يسير اي سيره وبشرطه متعلق به وهو بضم الشين المعجمة وسكون الراء وفتح
الطاء المهملة بمعنى الشرطي والقين الحداد ونصبه على الحال ويفش من فش الكير ينفشه اذا اخرج ريحه منه
من الريح والكير بكسر الكاف كير الحداد ونصبه على الحال وهو زق وجلد غليظ والمعنى التعجب منه فقد كان
حدادا بالكير واليوم واشيه والى الشرطة وانشد * ولقد امر على اللئيم يسبني *
تقدم شرحه في شواهد الباء الموحدة وانشد * ولولا بنوها حولها لخبطتها *
هو للزبير ابن العوام وتمامه * كخبطة عصفور ولم اتلعثم *
وبهذا عرف ان الصواب لخبطتها بتقديم الباء على الطاء من الخبط وحرف من رواه لخطبتها
بتقديم الطاء من الخطبة والضمير في بنوها لزوجته اسماء بنت الصديق وكان الزبير ضرابا للنساء
وكان اولاد اسماء يحولون بينه وبين ضربها وقد اخرج وبقي خبطة
الشجرة اذا ضربتها بالعصى ليسقط ورقها وتلعثم في الامر تمكث فيه وتانى بعين مهملة وثاء
مثلثة وانشد * مضى زمن والناس يستشفعون بي *
هو لقيس بن ذريح واوله * سقى طلل الدار التي انتم بها * حيا ثم منها صيف وربيع
يقولون صب بالنساء موكل * وهل ذاك من فعل الرجال بديع *

مضى

الباب الثالث

* مضى زمن والناس يستشفعون بي * فهل لي الى لبنى الغداة شفيع *
وانشد * وقائلة تخشى علي اظنه * سيودي به ترحاله وجعائله *
وانشد * وان لسانا شهدة يشتفى بها * وهو على من صبه الله علقم *
قال المص في شواهده هذا البيت اورده الفارسي في تذكرة عن قطرب والبغداديين وفيه اربع شواهد
احدها تشديد واو هو وذلك لغة همدان والثاني تعليق الجار بالجامد لتاوله بالمشتق فان
ان قوله هو علقم مبتدأ وخبر والعلقم نبت كريه الطعم وليس المراد هنا بل المراد انه شديد او صعب
فلذلك علق به على المذكورة والثالث جواز تقديم الجامد على المؤول بالمشتق اذا كان ظرفا
والرابع حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق اذ التقدير وهو علقم على من صبه الله
عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلقم والمحذوفة متعلقة بصبه وانشد
* انا ابو المنهال بعض الاحيان * تمامه * ليس علي حسبي بضؤلان *
قال ابو علي الفارسي في التذكرة انشده احمد بن يحيى عن الفراء عن الكسائي والعامل في الظرف
احد شيئين احدهما ان يكون المنهال كنية اسم او احد واباه ولا يكون كنية الراجز فيكون فيه
معنى التشبيه فيكون ذلك العامل في الظرف والاخر ان يكون ابو المنهال جوادا او ممتنعا
على من يريده وقد اشتهر بذلك حتى اذا ذكر عرف بذكره ذلك المعنى كما انه اذا ذكر ابو حنيفة ذكر
الفقه انتهى وانشد * انا ابن ماوية اذا جد النقر *
نسبه في الايضاح لبعض السعديين وقال في العباب قائله فدكي بن عبد المنقري وقال الجوهري
هو لعبد الله بن ماوية الطائي وتمامه * وجاءت الخيل اثافي زمر *
قوله جد النقر اي تحقق واشتد وهو بفتح النون وضم القاف اراد النقر بسكون القاف
فالقى حركة الراء على القاف للوقف وقد استشهد به الفارسي في الايضاح والمص في التوضيح
على ذلك والنقر صوت باللسان بان يلزق طرفه بمخرج النون ثم يصوت به يسكن الفرس اذا
اضطرب بفارسه وقد يصوت به للدابة لتسير وقال ادلج النقر ابض ان يحقها الحبل بحوافرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)